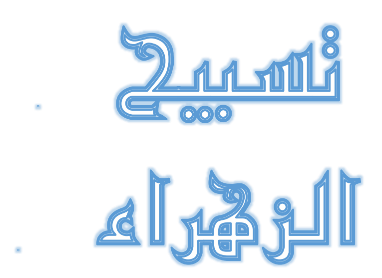
مكتبة النور الإسلامية

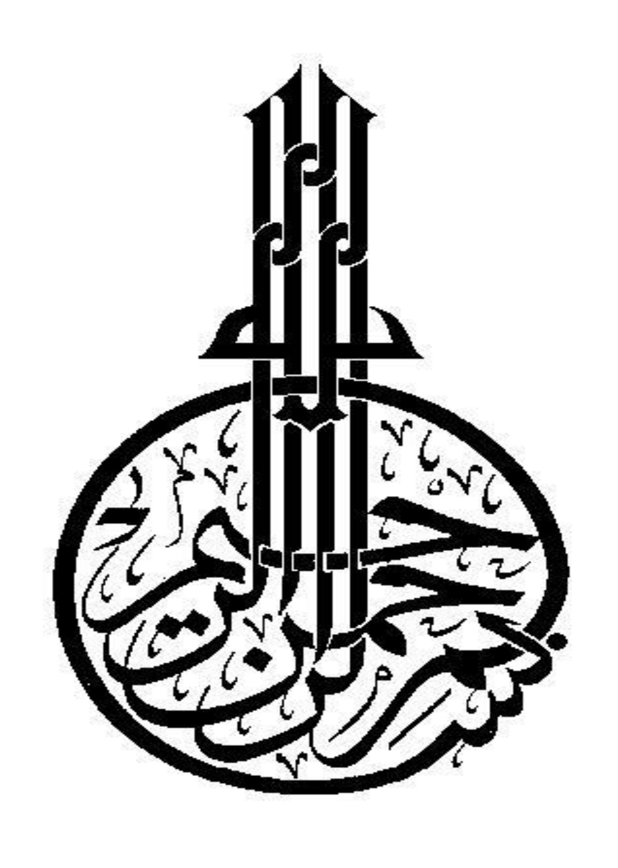
(28)



تأليف رضوان الرويعي

الإصدار مولد الزهراء

26 جمادى الثانية 1438


بسم الله الرحمن الرحيم


اللهم صل على سيدنا محمد وسلم

1 قصة تسبيح الزهراء

روى الشيخ الصدوق عن علي أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لرجل من بني سعد: «ألا أحدثك عني وعن فاطمة الزهراء، أنها كانت عندي فاستقت بالقربة حتى أثر في صدرها، وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها، وكسحت البيت، حتى أغبرت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها، فأصابها من ذلك ضرر شديد، فقلت لها: لو أتيت أباك فسألته خادماً يكفيك حرَّ ما أنت فيه من هذا العمل، فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجدت عنده حداثاً فاستحيت فانصرفت، فعلم صلى الله عليه وآله وسلم أنها قد جاءت لحاجة فغدا علينا ونحن في لحافنا.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: السلام عليكم، فسكتنا واستحينا لمكاننا ثم قال: السلام عليكم فسكتنا، ثم قال: السلام عليكم فخشينا إن لم نرد عليه أن ينصرف وقد كان يفعل ذلك فيسلم ثلاثاً فإن أذن له وإلا أنصرف.

فقلنا: وعليك السلام يا رسول الله، أدخل، فدخل وجلس عند رؤوسنا، ثم قال: «يا فاطمة ما كانت حاجتك أمس عند محمد؟

فخشيت إذ لم نجبه أن يقوم، فأخرجت رأسي فقلت: أنا والله أخبرك يا رسول الله، أنها استقت بالقربة حتى أثر في صدرها، وجرت بالرحى حتى مجلت يداها، وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فقلت لها: لو أتيت أباك فسألته **خادماً يكفيك** حرَّ ما أنت فيه من هذا العمل.

قال: أفلا أعلمكما ما هو خير لكما من الخادم؟ إذا أخذتما منامكما فكبرا أربعاً وثلاثين تكبيره، وسبحا ثلاث وثلاثين تسبيحه واحمداً ثلاث وثلاثين تحميده.

فأخرجت فاطمة عليها السلام رأسها وقالت: رضيت عن الله وعن رسوله، رضيت عن الله وعن رسوله[1].

2 فضل تسبيح الزهراء

عن أبي خلف القماط، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام

[1] من لا يحضره الفقيه ج 1 ص 320.

يقول: «**تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في دبر كل صلاة أحب إلي من صلاة ألف ركعة في كل يوم**[2]».

- جمّل (صلاة ألف ركعة) = **532**

532 = 133 * 4.

532 + 92 (جمّل محمّد) = 624.

تفهم إذا كيف يكون تسبيح الزّهراء أفضل من ألف ركعة، **فجمّل** (صلاة ألف ركعة) يحتاج ان نضيف اليه 92 (جمّل محمّد) حتّى يرتقي الى مستوى تسبيحها عليها السلام.

ثمّ إنّ العمود الفقري **لجمّل** (صلاة ألف ركعة) هو العدد 133 مضاعف بـــ4 و:

133 ما هو الا اسم الجلال « **القابل** ».

3 جمل تسبيح الزهراء وكلماته

---

[2] ثواب الاعمال ص 163.

الكلمات	الجمل	المضاعفات	النتيجة
تسبيح الزهراء	**725**	*	
الله أكبر	289	34	9826
الحمد لله	148	33	4884
سبحان الله	187	33	6171
الجملة	624	33	20881
سبحان الله والحمد لله والله أكبر	**[3]636**	**33**	**20988**

= 53 * 12 = **636**

53 = جمل الاسم الشريف « **أحمد** ».

212 * 3 = **636**

212 = جمّل (**يرب** أي يا رب بالرسم المصحفي).

89 = 636 – 725

[3] هذه القيمة هي من اسرار اهل البيت راجع الفقرة الثالثة من رسالتنا عدد24

89 = جمّل كلمة (طفّ).

.(157 * 7) * 19 = 1099 * 19 = 20881

.157 * 133 = 20881

ضعّف جمّل القابل 157 في الفقرة السّابقة بـــ4 وفي هذه بـــ157 , فلنتابع العمل على هذه الاعداد:

العدد 1	العملية	العدد 2	النّتيجة	الجفر
157	+	4	161	8
157	-	4	153	9

8 و9 يعطيان المركّب **89** (جمّل طفّ).

314 = 153 + 161

314 = العدّة الشّريفة للمهدي.

4 مفاعيل تسبيح الزهراء

- جمّل خادم = 645.
- جمّل قوّة = 111 = اسم الجلال « **القابل** ».

725[4] – 645 = 80 = **ف** = الحرف الاول من فاطمة.

645 – 636 = 9 = **ط** الحرف الثالث او المنطوق الثاني من فاطمة.

33 + 33 + 34 = 100 = **ق.**

تحصّل عندنا ثلاثة حروف **ف ط ق** وهي تشكل كلمة فعل يمثّل اوّل حركة قاما بها آدم وحوا عليهما السلام " طفقا يخسفان عليهما من ورق الجنة " وخسف الورق هو قطفه وهي ايضا كلمة متكونه من ذات الحروف **ف ط ق.**

فالتّسبيح مكّن الزّهراء من قوّة خادم.

---

[4] جمل تسبيح الزهراء كما سبق

جمّل (قوّة خادما) = **757** , هذه هي قيمة قوّة خادما فكيف أمكن لتسبيح الزّهراء ان يقابلها :

757 – 636 = **121** .

121 = جمّل (سبحان) وهكذا ينكشف السرّ فالمحوّل لذكر الزهراء هو اسم الجلال سبحان الجّاعل منه تسبيحا

سبحان تسبيح الزهراء ⇦ قوة خادما

5 لطائف

ورد في حديث القصّة المركب التالي **خادماً يكفيك**.

جمّل (**خادماً يكفيك**) = 786 وهو جمّل أروع كلمات في الوجود:

بسم الله الرحمن الرحيم

فالخادم الذي يكفي كلّ انسان في اعماله هو ان يبدئها بالبسملة حتى يحظى بعون الله وقوّته.

6 ارتباط تسبيح الزهراء بالذكر الكثير

عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام)، أنه قال:

«أنه من بات على تسبيح فاطمة عليها السلام كان من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات».

- عندنا البيّانات التالية:

البيّانات	قيمة الجمّل
تسبيح الزهراء	725
عدد ورد التسبيح	100
الجملة	**825**

- في المقابل عندنا الذّكر الكثير.

جمّل (ذكر كثير) = 1650

1650 = **825** * 2.

فالذّكر الكثير انّما هو ضعف تسبيح الزهراء، وهكذا حال الذّاكر حال مرتحل كلما اتم الاّ واعاد بدأ على عود.

